



سينمائيون دوليون يتناولون قضايا من العالم العربي في أفلام تعرض في مهرجان أجيال السينمائي: الأفلام من أهم الوسائل لرفع الوعي بالقضايا وتقريب المجتمعات

الدوحة، قطر، 1 ديسمبر 2018: أكد سينمائيون عرب ودوليون يتناولون في أفلامهم قضايا مهمة من العالم العربي على أهمية السينما في رفع الوعي ومدّ جسور المعرفة والتقارب بين المجتمعات. واكد السينمائيون المشاركون في فيلمي "ولدي" و "ما تريده ولاء" خلال مشاركتهم في مهرجان أجيال السينمائي السادس، من تقديم مؤسسة الدوحة للأفلام، على أن الأفلام تعزز ثقافة الحوار وتشجع على التغيير الإيجابي وتفتح آفاقاً جديدة لمعالجة القضايا.

يدور فيلم "ولدي" (تونس، فرنسا، بلجيكا، قطر/2018) للمخرج محمد بن عطية حول رياض، الذي يوشك على التقاعد من عمله في ميناء تونس، وشريكة حياته نازلي حول ابنهما الوحيد سامي، الذي يستعد لخوض امتحانات الثانوية. يتعرض ابنهما لنوبات متكررة من الصداع النصفي مما يتسبب في قلق والديه. وعندما تبدو عليه أخيراً علامات التحسن؛ يختفي سامي فجأة تاركاً وراءه رسالة تلمح إلى المكان الذي من المحتمل أن يكون قد ذهب إليه.

وقال الممثل الرئيسي في الفيلم محمد الطريف الذي يؤدي دور رياض "الفيلم يحمل لغة عالمية من شأنها تجميع الأفراد كما أنها تبعث البهجة في النفوس. وقد سلطنا الضوء من خلال الفيلم على قضية حقيقية بالإستناد على أحداث واقعية وكانت رسالتنا أن ننشر الوعي حول موضوع يمثل تلك الأهمية".

كما أشاد الفنان محمد الطريف بمهرجان أجيال واشترك فئات من أعمار صغيرة في مثل هذا الحدث وهو ما يعكس الواجهة الثقافية والمستقبل الواعد للأجيال القادمة. وأضاف "السينما لديها تأثير كبير على المجتمعات وتبعث برسائل جيدة تساعد على تحقيق التغيير الإيجابي في مجتمعنا".

فيلم "ما تريده ولاء" (كندا، الدنمارك/2018) للمخرجة كريستي جارلاند، يدور حول ولاء التي نشأت في مخيم للاجئين الفلسطينيين بالصفة الغربية بينما كانت والدتها في المعتقل. عقدت ولاء العزم على أن تكون واحدة من النساء القلائل بين صفوف قوات الأمن الفلسطينية؛ وهو ليس بالأمر السهل على فتاة لها أسلوبها الخاص في إتمام الأمور. يتتبع الفيلم قصة ولاء بداية من سن ال 15 وحتى بلوغها ال 21 من عمرها، فهي قصة أسرة عن فتاة جسور تناضل بكل عزم وإصرار لتحقيق حلمها وتجد لنفسها مكاناً في هذا العالم.

وتحدثت كريستي جارلاند مخرجة فيلم "ما تريده ولاء" عن تجربتها الخاصة بهذا العمل، فقد أشارت للعنصر الأساسي الذي جذبها للعمل على هذا الفيلم وهو المكان الذي تدور فيه الأحداث، وهو بالتأكيد المكان الذي نشأت به ولاء وتعيش فيه حتى الآن بكل ما يحدث فيه من فوضى وعقبات، وحلم ولاء الشجاع وغير التقليدي في الانضمام إلى قوات الأمن، وعزيمتها وإصرارها على تحقيق طموحها.

وقالت في هذا السياق: "قامت ولاء بإلهام الكثيرين من أبناء جيلها ومهدت الطريق أمام العديد من الفتيات للانضمام إلى قوات الأمن بعد أن كان أمراً صعب المنال. وقد وقع اختياري على ولاء لإعجابي الشديد بشخصيتها، فولاء كمواطنة فلسطينية ليس لديها العديد من الخيارات من حيث التعليم وحرية التنقل، ولكن بالرغم من كل الظروف الصعبة إصرارها كان العامل الأساسي الذي ألهمني لعمل قصتها والتي استغرقت 6 سنوات لإنجازها. فأنا أضع القضية الفلسطينية لأنني خضت تجربة العيش هناك في ظل الاحتلال."



وقد تحدثت ولاء عن تجربتها قائلة: "لقد كان من الصعب للغاية أن أنضم للقوات العسكرية في تلك البيئة التي تحتم على الجميع الانضباط والالتزام، مع الأخذ في الاعتبار طبيعتي المتمردة، ولكن ذلك هو التحدي الذي سعيت لتحقيقه، لإثبات قدرتي على الثبات والصمود أمام الصعوبات مهما كان حجمها. ورسالتي التي أرغب في نشرها من خلال مشاركتي في هذا العمل هي أننا يجب أن نتحلى بالقوة والثقة بالنفس لتحقيق النجاح خطوة بخطوة، فالنجاح يحتاج إلى صبر ومثابرة للوصول إلى أهدافنا، وأعتقد بأن هذا العمل قد شجع بالفعل العديد من العائلات على السماح لبناتهم بالالتحاق بالقوات العسكرية".

الشركاء الرسميون لمهرجان أجيال السينمائي 2018: الحي الثقافي كتارا "الشريك الثقافي"، Ooredoo "الشريك الرئيسي"، نوفو سينماز "الشريك الاستراتيجي"، فندق سانت ريجس الدوحة "الراعي المميز".

-انتهى-

حول مؤسسة الدوحة للأفلام

"مؤسسة الدوحة للأفلام" مؤسسة ثقافية مستقلة غير ربحية تأسست في عام 2010 لضم كافة المبادرات السينمائية في قطر تحت مظلة واحدة. تدعم المؤسسة نمو الأفلام المحلية من خلال تعزيز التعليم السينمائي ورفع الذائقة السينمائية والمساهمة في تطوير وبناء صناعة سينمائية إبداعية ومستدامة في قطر. وتتضمن برامج "مؤسسة الدوحة للأفلام" على مدار العام: تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والعالمية، والبرامج التعليمية وعروض الأفلام، بالإضافة إلى تنظيم مهرجان أجيال السينمائي وقمرة. وباتخاذها للثقافة والمجتمع والتعليم والترفيه ركائز أساسية لها، تشكل "مؤسسة الدوحة للأفلام" مركزاً سينمائياً شاملاً في الدوحة، بالإضافة إلى كونها مورداً أساسياً للمنطقة والعالم. وتلتزم المؤسسة بدعم الرؤية الوطنية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد قطري مستدام يقوم على أسس المعرفة.

Doha Film Institute

Twitter: @DohaFilm; Instagram: @DohaFilm; Facebook:

www.facebook.com/DohaFilmInstitute

مهرجان أجيال السينمائي

مهرجان أجيال السينمائي احتفال سنوي بالأفلام صُمم لتنمية عقول الشباب ودعم بناء مواطنين عالميين يتمتعون بالوعي والمعرفة ليشكلوا قادة المستقبل وذلك ضمن بيئة تعليمية وإبداعية. يجمع مهرجان أجيال السينمائي الناس من مختلف الأعمار لمشاهدة العروض والمشاركة في الفعاليات التي تلهم التفاعل الإبداعي وتحفز الحوار حول السينما. ومن خلال برامج الحكام التي تجمع الصغار والشباب من عمر 8 إلى 21 عاماً، يحظى هؤلاء بفرصة مشاهدة ومناقشة وتحليل الأفلام والثقافات العالمية، فيطورون بذلك قيم الثقة بالنفس ومهارات التفكير النقدي المستقل وحرية التعبير عن الذات ويرفعون من مستوى ذائقتهم السينمائية. يقام مهرجان أجيال السينمائي في دورته السادسة من 28 نوفمبر إلى 3 ديسمبر.